كتاب صفة صلاة شدة الخوف

ابن جريج عن ابن كثير عن مجاهد قال إذا اختلطوا فإنما هو التكبير والإشارة
بالرأس قال ابن جريج وحدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل
قول مجاهد إذا اختلطوا فإنما هو الذكر وإشارة بالرأس وزاد عن
النبي صلى الله عليه وسلم فإن كثروا فليصلوا ركبانا أو قياما على أقدامهم يعني
صلاة الخوف ن حدثنا مالك عن نافع أن عبد الله كان إذا سئل عن صلاة
الخوف قال يتقدم الإمام وطائفة ثم قص الحديث وقال عبد الله فإن كان
خوف أشد من ذلك صلوا رجالا وركبانا مستقبلي القبلة وغير مستقبليها
قال نافع لا أرى عبد الله ذكر ذلك إلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ن محمد بن سلمة
عن ابن إسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله بن عبد الله بن أنيس عن أبيه قال
دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه بلغني أن ابن نبيح الهذلي يجمع الناس
ليغزوني وهو بنخلة أو بعرنة فأته فاقتله قلت يا رسول الله انعته لي
حتى أعرفه قال آية ما بينك وبينه أنك إذا رأيته وجدت له قشعريرة
فخرجت متوشحا سيفي حتى وقعت عليه في ظعن يرتاد لهن منزلا
حين كان وقت العصر فلما رأيته وجدت له ما وصف لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
من القشعريرة فأقبلت نحوه وخشيت أن يكون بيني وبينه مجاولة تشغلني
عن الصلاة فصليت وأنا أمشي نحوه أومي برأسي إيماء فلما انتهيت إليه
قال من الرجل قلت رجل من العرب سمع بك وبجمعك لهذا الرجل فجاء
لذلك قال أجل نحن في ذلك فمشيت معه شيئا حتى إذا أمكنني حملت
عليه بالسيف فقتلته ثم خرجت وتركت ظعائنه مكبات عليه
فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفلح الوجه قلت قد قتلته يا
رسول الله قال صدقت ثم قام بي رسول الله فدخل بيته فأعطاني عصا
فقال أمسك هذه عندك يا عبد الله بن أنيس فخرجت بها على الناس فقالوا ما

هذه العصا معك قلت أعطانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمرني
أن أمسكها عندي قالوا أفلا ترجع إليه فتسأله عن ذلك قال فرجعت إليه
فقلت يا رسول الله أعطيتني هذه العصا قال آية بيني وبينك يوم القيامة
إن أقل الناس المتخصرون يومئذ قال فقرنها عبد الله بسيفه فلم تزل معه حتى
إذا مات أمر بها فضمت معه في كفنه ثم دفنا جميعا ورواه عبد الوارث
وإبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق ن

العدو يكونون في القبلة في الفضاء قليلون والمسلمون كثيرون

ن جرير عن منصور عن مجاهد عن أبي عياش قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان
وعلى المشركين خالد بن الوليد فصلينا الظهر فقال المشركون لقد أصبنا غرة
لقد أصبنا غفلة لو كنا حملنا عليهم وهم في الصلاة فنزلت آية القصر بين
الظهر والعصر فلما حضرت العصر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة
والمشركون أمامه فصف خلف رسول الله صف وصف بعد ذلك
الصف صف آخر فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم وركعوا جميعا ثم سجد وسجد
الصف الذين يلونه وقام الآخرون يحرسونهم فلما صلى هؤلاء السجدتين وقاموا
سجد الآخرون الذين كانوا خلفهم ثم تأخر الصف الذي يليه إلى مقام الآخرين وتقدم
الصف الآخر إلى مقام الصف الأول ثم ركع رسول الله وركعوا جميعا ثم سجد
وسجد الصف الذي يليه وقام الآخرون يحرسونهم فلما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
والصف الذي يليه سجد الآخرون ثم جلسوا جميعا فسلم عليهم جميعا فصلاها
بعسفان وصلاها يوم بني سليم رواه سعيد بن منصور وحكم يحيى عنه فزاد
فيه حتى فأخذ الناس السلاح وصفوا خلف رسول الله صفين مستقبلي
القبلة والمشركون مستقبلوهم فكبر وكبروا جميعا ثم ركع وركعوا جميعا
ثم رفع ورفعوا جميعا ثم سجد وسجد الصف الذي يليه ورواه قتيبة عن جرير
وذكر فيه سماع مجاهد من أبي عياش زيد بن الصامت الزرقي ن عبدة بن سليمان